رابط المادة على منصة باحث

أرجوزة في التوحيد

70 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم ثم بين الناظم رحمه الله بعد ذلك قال ان قريشا وافقت اذ سمعت تلك الغرام ان قريشا وافقت اذ سمعت تلك الغرانيق العلا فسجدت فقد نهانا عن دعاء الانبياء في سورة الاسراء عنهم انبياء. قد خصهم بالذكر والملائكة عندي هنا في المخطوط زاد يعني - 00:00:00

بيتا قال في قوله سبحانه قل ادعوا فيها ابانا الله عجز المدعو. يعني نبينها ان شاء الله الاية هذي نعم خصهم بالذكر والملائكة مع قربهم مع قربهم ليبطل المشاركة ويقتضي ان الذين دونهم - 00:00:48

ولكن حكموا ظنونهم. قد عارضوا هذا بتلفيق الشبه فغيروا الاسماء من قبح الشبه. لا ليس الشبه. انا عندي بعض الشبه غلط من كفر السفه. او السفه. عندك احسنت. من قبح السبع يعني قلة العقل - 00:01:08

يقولون فلان سبها. يعني قليل العقل. او من قبح السفه هذا سفيه. اما الشبه ما لها معنى. ولقبوه ولقبوا اهل الهدى القاب شنيعة فموعد الحساب. وطعنوا في دين من دعاهم ان يخلصوا لربهم - 00:01:28

سموهم خوارجا قد كفروا من لم يهاجر نحوهم بل هجروا. وخالفوا المذاهب المشهورة كلها مقالات لهم مقالات لهؤلاء الذين خالفوا الدعوة دعوة السلف الصالح خلف الشيخ رحمه الله يعني هذه كلها - 00:01:48

ان شاء الله. وافتروا عليه اشياء كثيرة نبينها. نعم. وخالفوا المذاهب المشهورة حاشاهم من هذه الاقوال صدورها لا شك من جهال وقتلوا جمعا كثيرا علما من بلدة الاحساء واهرقوا الدماء هي اهراق تصلح يعني اظنها ما ما ينكسر لكن قصيدة واهرقوا الدماء - 00:02:08

اهرق او هرق او اهرق كلها صحيحة. بس ما دام النوم كتبها نلتزم به. نعم وقتلوا جمعا كثيرا علما من بلدة الاحساء نعم ولكن يقتضيه الشرع بقتلهما وكلهم قرآن وكلهم قرءاء في المساجد قراء قراء يعني حفاظ القرآن. وكلهم قراء في المساء - 00:02:48

من اهل نجد ما لقوا جاحد قد عدهم حسين في تاريخه فادمغ به الكذاب في نفوخه قد قتل المصلي وينهب الاموال والاوقاف يبطلها ويدعي الانصاف ادعي بانه يجاهد مع هدمه الرباط والمساجد وانه يقول انما النبي كرمة في القبر تحت - 00:03:18

بسم الله واسقطوا من بغيهم لحرمته وكفروا من غيرهم لامته. قد عمموا بالكفر ها كذا صحيح؟ كفار ابن غيم لامته قرأته؟ ايه. نعم. وتعمموا بالكفر من سواهم اقول حاشاهم اذا حاشاهم نقلتم وما قلتم جهلتم وبدعتم وضللتم لانكم والله قوم - 00:03:48

سبحانك اللهم من بهتان اقول اقول لا عندي جوابنا يا فرقة الطغيان سبحانك اللهم قال رحمه الله قوم بهتوا مثل اليهود ابدا شابهت. جوابنا يا فرقة الطغيان سبحانك اللهم من بهتاني اقول واقت يا الهي يا الهي. اقول وامقت يا الهي منا من ابغض الهادي وما قد - 00:04:28

سلمت ان في البلاد الشاسعة من قاتلوا من غير ما مراجعة واخطأوا في نادر الوقائع بل قد حفينا ما قدح الخطا من ما قدح الخطا من اسامة. ما قدح الخطأ من اسامة. ما قدح الخطأ من - 00:05:18

يمكن ان تكون الخطاء ممكن انه كان الاسراء ها؟ خطأ خطأ قطاعا قراءة ابن كثير ها يمكن هذا والخطأ ايضا في اللغة موجود الخطأ لغة في الخطأ. نعم. احسن الله اليك - 00:05:38

قوم اسامة وخالد في المصطفى من لامه. وليس من شط الدعاة العصمة. اذا صفا اخلاصهم من وصمة. قد قال يعني العار والعيب نعم. النبي يجعل لنا قد قال اصحاب النبي اجعل لنا لن يعطى حق قوم موسى خلينا - 00:05:58

اه يعني الذي كان لاصحاب موسى. يعني اه الذين قد جعلنا اله كما لهم الهة. نعم من طان ذيطان فان الحق كالشمس فانصر ما تراه الصدق. ولم نكفر غير قوم جعلوا وسائطا يدعونهم - 00:06:18

قالوا الاموات والغياب ما لا يقدر عليه الا الله وهو الاكبر. وشرطه وشرطه يدا قيام الحجة وعندنا فداك اقوى حجتي. ركن الصلاة عندنا صلاتنا على الرسول ما سخى عداتنا. هو عندنا احب من - 00:06:38

اوصينا بشرعه تقديمنا تقديسنا. احسنت. وقفنا نحن عند قوله قول الناظم رحمه الله اين وقفنا ان قريشا ها ان قريشا وافقت ان سمعت تلك الغرانيق العلا فسجدت. انا الخص الكلام حتى لا يفهم خطأ. يعني قصة الغرانيق - 00:06:58

هذه اولا نقول لكم قصة وبعدها ننظر في الكلام فيها. هذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما يعني قال يعني ادخل يعني او او او وهو يتلو الايات جاء الشيطان فادخل في سمع المشركين وجاء في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا قال تلك الغرانيق العلا اللي هي الملائكة - 00:07:18

وان شفاعتهم لو ترتجى. وكانت اهل الجاهلية يعظمون الملائكة ويقولون هي بنات الله. فهؤلاء الناس لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يعظم الملائكة سجد. ظاهر هذا؟ فالناظم اولا رحمه الله اراد الاستدلال يعني - 00:07:48

هذه على وقوع الشرك يعني في عبادة الملائكة لان المشركين سجدوا ثمان الله تبارك وتعالى نسخ ما القى في من ذلك كما في قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من رسول وما ارسلنا وما ارسلنا من قبلك من قبل - 00:08:08

رسول ولا نبي الا اذا تمنى يعني قرأ. ها؟ تمني القراءة. تمنى كتاب الله اول ليله يعني قرأ ولا دين الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يعني في قراءته. هل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يتكلم؟ او ان الشيطان القى في السمع - 00:08:28

جاءت الرواية هنا وهنا. ويجب ان تعرف يعني هنا في قول الله عز وجل قال الله عز وجل اغنية في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. صحيح هذا؟ طيب - 00:08:48

هل الذي القي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا مما ادخله الشيطان في سمعه؟ يعني كما يأتي الانسان يتكلم ويجي واحد يحاكيه في في الصوت فيلقيه في سمعه الرواية جاءت بهذا وهذا. ومن ها هنا يعني المتأخرون تكلموا في صحة هذه القصة - 00:09:08

في السيرة والتفسير في تفسير الاية وعدم صحتها اما السلف ما كانوا يتكلمون فيها بل كانوا يذكرونها يذكرون هذا وهذا. وقد ذكر ابن جرير رحمه الله في تفسيره وذكر له اكثر من سند وكذلك ابن ابي حاتم الذي شرط ان يذكر اصح - 00:09:28

التفسير عند السلف - 00:09:48